مهددات الأمن الانساني للمرأة في البيئة الحضرية دراسة ميدانية في محافظة بغداد

ابتسام محمد مجيد ابراهيم
Ibtessam.Majeed2209m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ.د. مروج مظهر عباس
murouge.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

تعد المرأة شريحة مهمة في المجتمع لما تقوم به من مهام عديدة وكثيرة وأدور أساسية تخدم المجتمع وتطورها وتقدمه, ومن أجل أن يكون لها دور فاعل ومهم لابد من مساعدتها والأخذ بيدها من خلال إعطائها حقها ومشاركتها في جميع جوانب الحياة لغرض إحساسها وشعورها بالتقدير والاحترام أمام نفسها وتمكينها من المخاوف والظروف التي تمر بها.لقد شهد المجتمع العراقي ولايزال يشهد تطورات وتغيرات متلاحقة فيما يتعلق بتحسين أوضاع المرأة وتمكينها بشكل عام حيث نجد أن هذه التغيرات تتميز بسرعة فائقة أدت إلى خلق الكثير من المهددات التي تهدد الأمن الإنساني للمرأة .

يهدف هذا البحث لدراسة مهددات الامن الانساني للمرأة التي زادت في السنوات الاخيرة واصبحت تشكل قلق للمرأة وامنها الانساني واستقرارها.ومعرفة اهم المهددات التي تؤثر في الامن الانساني للمرأة .تبلورت مشكلة البحث من ظاهرة مهددات الامن الانساني للمرأة المنتشرة في المجتمع وجاء التساؤل ماهي مصادرمهددات الامن الانساني للمرأة

وقسم البحث الى جانبين الجانب الاول هو الجانب النظري للبحث وضم مبحثين الاول تعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية والمبحث الثاني كان مهددات الامن الانساني للمرأة اما الجانب الثاني فكان الجانب الميداني للبحث وضم مبحثين الاول تحليل البيانات الاولية للدراسة وكان المبحث الثاني تحليل البيانات الاساسية المتعلقة بموضوع البحث وكذلك لاهم نتائج البحث والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: مهددات،الامن الانساني،المرأة.

Threats to Women's Human Security in Urban Environments / A Field Study in the City of Baghdad

Ibtisam Mohammed Majid

Murooj Mazhar Abbas

University of Baghdad \ College of Education for Women

Abstract

Women are an important segment of society due to the numerous and diverse tasks they perform and the essential roles they play in serving, developing, and advancing the community. In order for them to have an effective and significant role, it is necessary to assist them and support them by granting them their rights and involving them in all aspects of life, with the aim of fostering a sense of appreciation and respect for themselves and empowering them against the fears and circumstances they face. The Iraqi society has witnessed, and continues to witness, rapid developments and changes regarding the improvement of women's conditions and their empowerment in general, where these changes are characterized by a remarkable speed that has led to the creation of many threats to women's human security.

This research aims to study the threats to women's human security that have increased in recent years and have become a concern for women and their human security and stability, as well as to identify the main threats affecting women's human security. The research problem crystallized from the phenomenon of threats to women's human security prevalent in society, leading to the question: What are the sources of threats to women's human security?

The research is divided into two parts: the first part is the theoretical aspect, which includes two sections. The first section defines the concepts and scientific terms, while the second section addresses the threats to women's human security. The second part is the field aspect, which includes two sections: the first is the analysis of the primary data for the study, and the second is the analysis of the basic data related to the research topic, as well as the main research findings and recommendations.

Keywords: Threats, human security, women.

المقدمة:

أصبحت قضية الأمن الإنساني للمرأة تحتل اهتماماً كبيرا ومتقدماً بين أولويات المجتمع الدولي والمحلي أيضا. والاهتمام بوصفه الإنساني والاجتماعي على مستوى الأسرة وحتى خارجها .اذ إن المرأة ذا أهمية بالغة لأي مسار تنموي,وليس هناك شك في أن للأمن الإنساني قيمة أساسية وشرط مسبق لعيش المرأة بكرامة واستقرار يعد مفهوم الأمن الإنساني مفهوم حديث نسبياً ويهدف هذا المفهوم إلى تحرير الفرد من الخوف والحاجة ويعمل على تحقيق المساواة والعدل بين الأفراد.

وقت تنوعت وتعدد مصادر مهددات الأمن الإنساني للمرأة نتيجة لما تعرض لها المجتمع العراقي من أزمات وتغيرات اجتماعية وثقافية ادت إلى فقدان الأمن والاستقرارالإنساني للمرأة وتوقف عجلة التنمية إن كل هذه الظروف كان لها تأثير مباشرة على أفراد المجتمع وعلى المرأة بصورة كبيرة, لقد باتت المرأة العراقية في الوقت الحالي تواجه جملة من التحديات مترابطة ومتداخل تهدد ومستقبلها وامنها الإنساني وتشكل تهديدات ومخاطر للمجتمع عموماً والمرأة خصوصاً.

مشكلة البحث:

تعرض المجتمع العراقي في الآونة الأخيرة إلى تحديات وأزمات مستمرة ألقت بظلالها على المشهد التنموي بشكل عام والتنمية البشرية بشكل خاص .و رافقت هذه التحديات والتغيرات السريعة ألتي شهدها المجتمع سلسلة من التداعيات المعقدة أنتجت مجموعة من المشكلات جعلت من المجتمع بيئة تفتقر إلى الأمن الإنساني ويبدو أن الأسر العراقية واحدة من أهم المؤسسات البنيوية التقليدية قد تعرضت لموثرات التغيرات والتحولات السريعة. أن مهدات الامن إنساني أدت إلى تدمير المجتمع العراقي بيئة وحضارة وشخصية وتوالد مشكلات متواصلة ادت إلى حالة من اللامن فيه و انعكست بشكل واضح على عديد من الفئات لعل أهمها المرأة التي تمثل نصف المجتمع ولعل أهم مظاهر التهديد ما شهدته المرأة العراقية من ظواهر الزواج المبكر والعنف الأسري ضدها الى جانب التميز بين الجنسين والقتل على خلفية الشرف والتحرش كل ذلك وغيره يشكل مهددات خطيرة للأمن الإنساني المرأة.

وأن هذه المهددات تطرح تسأول ما هي مهددات الأمن الإنساني للمرأة.

اهمية البحث:

تبرز اهمية البحث في التركيز على تأثير مهددات الأمن الإنساني للمراة الحضرية إذا ان للمرأة دور فاعل في التطور والتقدم و اللبنة الأساسية المتمثلة في الأسرة فهي نصف المجتمع بل أكثر من ذلك وتعد المرأة الحضرية شريحة مهمة لها دورها الاساسي في عملية التنمية في أي مجتمع ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال طبيعة وأهمية دور المرأة الحضرية في

المجتمع و المهارات الأساسية التي تؤديها, تعرضت المرأة لتهديدات عدة في المجتمع العراقي,لذا بات من الضروري القيام بدراسة هذه المهددات دراسة علمية تتوخى من خلالها معرفة مصادر المهددات الامن الانساني لغرض علاجها من اجل الحد منها او تقليلها حتى تتمكن المرأة من تحقيق امنها الانساني واستقرارها في المجتمع التي هي نصفه والتي من خلالها يحقق المجتمع استقراره الاجتماعي زهز غاية عملية التنمية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على مهددات الامن الانساني وتسلط الضوء على اهم المهددات الاجتماعية والثقافية والمهددات الصحية والبيئية وايضاً المهددات الاقتصلدية والتعليمية.

الجانب النظري للبحث

المبحث الاول:

تعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية

١-**مهددات:**هي تلك التغيرات السلبية التي تحدث للفرد سواء كانت على صعيد البيئة العقلية او المعرفية او النفسية والاجتماعية او الاخلاقية ومن ثم ينتج عنها اضرار مادية ومعنوية.

كما تعرف بانها كل مايخل بالامن الاجتماعي والنفسي والثقافي ويشكل هاجس من القلق والخوف للمجتمع[١]

٢- **الأمن الانساني:**جاءت كلمة الامن في معجم اللغة على انها مرادفة للأمان والطمأنينة والحماية بالتالي فهي نقيض الخوف ومساوية للابتعاد عن المخاطر ,ويعرف الامن الانساني هو كل ما يمس أمن وكرامة الافراد .[٢]

وعرفه ماننج بأنه عدم الخوف والقلق وهو الثقة بالآخرين وأن الأمن ان دل على شيء فإنه يدل على التحرر من الخوف[٣]

الأمن الإنساني: هو أمن الإنسان من الخوف(القهر، العنف، التهميش) والحاجة(الحرمان وعدم التمكين الاجتماعي) أي محاولة خلق ديناميكية تدمج الإنسان في الأولويات التنموية والسياسية بدل التركيز على استقرارالبيئي و النظام السياسي[٤]

[١]ص٤١٤ م.م هبة علي حسين ,م.م احمد هاشم لفتة ,المهددات الاجتماعية والنفسية للفقر ,مجلة نسق,مجلد٤,عدد١٣ في حزيران ٢٠٢٤,

[٢]طالب عبد الكريم كاظم,مهددات الامن الانساني في العراق,مجلة نسق,مجلد٣٧,عدد ٧,في ٣٠اذار ٢٠٢٣,ص٣٥٢-٣٥٣

[٣]د. دهام محمود علي الجبوري , الامن الاجتماعي ,دراسة استطلاعية غير منشورة , بغداد ,١٩٩٥, ص – ١٤١٣-

[4] د.محند برقوق ,الامن الانساني ومفارقات العولمة , عنوان الوثيقة-boulemkahel. yolasite.com/.../1

٣-المرأة:

ان الاختلاف الجنسي واقع حتمي وطبيعي لابد من تقبله,لذلك يعد تقسيم الكائنات الحية.بما فيها الانسان على طائفتين ذكر وانثى واحدة من اهم الحقائق الاساسية في الحيلة ,وهليه فان الجنس الاخر يشكل بإسهاماته وادواره وتوقعاته جانبا مهما من البيئة التي عبرها تنمو الشخصية الانسانية[١]

كما عرفت المرأة في معجم العلوم الاجتماعية بأنها كيان إنساني يتمتع بالقيم الإنسانية الكاملة ولها حقوق وعليها واجبات متساوي في جميع المجالات دون استثناء[٢].

المبحث الثاني:مهددات الامن الانساني للمرأة:

تمهيد

تتعدد وتنتوع مصادر مهددات الأمن الإنساني للمرأة نتيجة لما تعرض له المجتمع العراقي من أزمات وتغيرات اجتماعية وثقافية التي أدت إلى فقدان الأمن والاستقرار الإنساني وتوقفت عجلة التنمية اذ أن كل هذه الظروف كان لها التأثير المباشر على جميع أفراد المجتمع وعلى المرأة بصورة أكبر.

لذا نستعرض في هذا امبحث تحليل لواقع المرأة ومهددات الأمن الإنساني لها في ضوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والبيئة السائدة حتى نتمكن من فهم طبيعة المهددات الاجتماعية لهذه الفئة فمن يريد أن يغير الواقع ويتجاوز مشكلاته ويعالج مخاطر هذه المهددات عليه أولاً أن يفهم هذا الواقع فهماً صحيحاً وللتعرف على واقع مهددات الأمن الإنساني للمرأة فقد قسم الفصل على ثلاث محاور وهي:

الأول: المهددات الاجتماعية والثقافية

ثانياً: المهددات الصحية والبيئية

ثالثاً: المهددات التعليمية والاقتصادية

اولاً المهددات الاجتماعية والثقافية للمرأة:

يعد الجانب الاجتماعي من الجوانب ذات الأهمية الكبيرة والمهمة اذ يعد منطلق الجوانب الأخرى سواء كانت جوانب اقتصادية أو الصحية أو البيئية او التعليمية كما أن الجانب الاجتماعي لا يمكن فصله عن الجوانب الأخرى لأن هناك علاقة مترابطة ومتداخلة بين هذه الجوانب بعضها مع البعض الأخرى فالمؤشرات الاجتماعية لا تزال أحد أهم الأدوات التي من خلالها يمكن رسم

[١]اسيل رحيم حمزة,تكنولوجيا الاتصال والادوار التنموية للمرأة دراسة ميدانية في منطقة النهروان,مجلة نسق,٣٩,عدد٣,في ٣٠ ايلول٢٠٢٣,ص١٢٤

[٢]ابو مصلح , عدنان , معجم العلوم الاجتماعية , دار المشرق الثقافي , عمان –الاردن ,٢٠٠٦م, ص٧٢

السياسات المستقبلية,لذلك لابد من طرح المهددات الاجتماعية والثقافية التي تواجه المرأة في البيئة الحضرية والتي لا تنفصل عن المهددات الأخرى[١]

ومن المهددات الاجتماعية والثقافية التي تتعرض لها الامرأة هو**الزواج المبكر** الزواج ظاهرة من الظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمعات الإنسانية و نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حصلت في مجتمعنا فالزواج كنظام اجتماعي تعرض للكثير من المشكلات

ومنها ظاهرة الزواج المبكر والذي أصبح ظاهرة اجتماعية منتشرة بصورة كبيرة وملحوظة في مجتمعنا الآن وعلى وجه الخصوص في المجتمع الذي خص بالدراسة الحالية,وقد يرجع انتشار ظاهرة الزواج المبكر إلى أسباب عديدة ومنها عدم اهتمام الأسرة بتعليم الفتاة وضعف الوعي الاجتماعي و الظروف الاقتصادية التي تعاني منها الاسر وتضطر بسببها تزويج الفتاة في سن مبكر وللعادات والتقاليد أيضا دور في الزواج المبكر

وللزواج المبكر عديد من الآثار السلبية على المجتمع بصورة عامة وعلى الفتاة بصورة خاصة وذلك لانه يكون عائق في استكمال الفتاة لتعلمها ويعرقل وضعها الاجتماعي والصحي والاقتصادي إضافة إلى ذلك فإن الزواج المبكر يسبب ضغوط نفسية وفسيولوجية في تلك المرحلة العمرية المبكرة[٢]

ومن الأسباب الأخرى التي تؤدي إلى الزواج المبكر ايضاً هي **العادات والتقاليد** على الرغم من التطور الحاصل في المجتمع وحدوث العديد من التغيرات والتحولات الاجتماعية في جميع جوانب الحياة.فالتركيبة الاجتماعية لبعض الأسر والعائلات تشجع هذا النوع من الزواج وتراه مقبولاً في الأعراف السائدة في هذه الأسرويخضع الزواج لرغبة الزوج وولي أمر الفتاة دون اعتبار للإنسانية المرأة وكينونيتها وكرامتها وحقوقها التي كفلها الإسلام لها في حق اختيار من ترضاه شريك حياتها لتكمل نصف دينها معه ومن الأسباب الأخرى التي تدفع إلى الزواج المبكر هي انخفاض مستوى التعليم(محدودية التعليم) حيث ان التعليم هوأحد الأركان الأساسية في التحول الاقتصادي والاجتماعي لعموم أفراد المجتمع فعندما تستمر المرأة في التعليم وتصل إلى

[1] BRIJENDRA NATH SINGH,SOCIO-ECONOMIC CONDITIONS OF SLUMS DWELLERS: A THEORETICAL STUDY, KAAV INTERNATIONAL JOURNAL OF ARTS,HUMANITIES & SOCIAL SCIENCES, VOL-3, ISS-3, KIJAHS/JUL-SEP , 2016, p.9-10

[٢] خديجة علي حسب مري الكناني,التباين المكاني للزواج المبكر في قضاء سوق الشيوخ ,رسالة ماجستير (غير منشورة),كلية التربية ,جامعة البصرة,٢٠٢١,ص١٥٩

مرحلة التعليم الجامعي تكون قد وصلت إلى مرحلة كافية من الوعي وهذا يؤدي إلى ارتفاع سن الزواج وبهذا تقل نسبة الزواج المبكر [١] .

وتضاف إلى الأسباب السابقة أيضاً **الفقر والجهل** ان انتشار الجهل بين الأسر والآباء على وجه الخصوص يدفعهم إلى تزويج الفتيات في سن مبكر غير مدركين لمستقبل الفتاة وما ينتظرها نتيجة لارتباطها بشخص يفوق سنها أو حتى إذا كان قريب لسنها وما يترتب على هذا الزواج في هذا العمر من مسؤوليات لم تكن للفتاة القدرة على تحملها ولم تكن في وعي وإدراك كافي لهذا الزواج وتبعاته كما يعتبر الفقر من الأسباب الأساسية التي تدفع بعض الآباء لتزويج بناتهم ليخفف من نفسه العبء المالي الذي تشكلها الفتاة على والدها أو لغرض الحصول على مبلغ من المال يساعده في تحسين وضعه الاقتصادي[٢]

كما ان من المهددات الاجتماعية والثقافية التي تتعرض لها المرأة هي **العنف الاسري** تتعدد أشكال ومفاهيم العنف في المجتمع والعنف يمكن أن يتبناه شخص ما أو جماعة أو حتى مجتمع اتجاه مجموعة من الأشخاص وحتى فرد واحد حيث أن العنف يلعب دور كبير في تدمير المجتمعات والأشخاص نتيجة لما يسببه من دمار للقيم الاجتماعية كما يمكن أن يكون عنف الأسرة من خلال اعتداء الشخص داخل أسرة على شخص آخر[٣]

أما في مجتمعنا فيمكن القول أن العنف الموجه ضد أفراد الأسرة في المجتمع بشكل عام والعنف الموجهة ضد المرأة بشكل خاص قد ازدادت في الآونة الأخيرة وتحديداً بعد الأزمات التي عصفت في المجتمع والتي أدت إلى الأقدام على العنف ومنها البطالة وانخفاض مستوى الاقتصادي وغيرها من الأزمات كان لها الأثر الأكبر في تزايد حالات العنف الأسري ضد الأفراد[٤]

وأن العنف ضد المرأة ينتج عنه آثار ومن هذه الآثار هي الآثار الاجتماعية والتي تتمثل في وضع الرجل على قمة السلطة في الأسرة مما يدفعهم إلى استخدام العنف ضد المرأة ومن آلاثار المؤدية الى العنف ضد المرأة هي أساليب التنشئة الأسرية الغير سوية والتي تتمثل باالإهمال

صبرية علي حسين روضان,أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية في قضاء الشامية"دراسة في الجغرافية الاجتماعية",مجلة القادسية للعلوم الانسانية ,المجلد١٩,العدد٤, ٢٠١٦,ص٢٠٨ [١]

زواج القاصرات الاسباب والاثار المترتبةعليه ,دراسة حالة تعرية مصرية بمحافظة الغربية,د.ابتسام مرسي محمد,د.شيماء عبد العزيز الباسط,طبعة كلية الاداب ,جامعة الفيوم,العدد١٢ ٢٠١٥,

[٢] قسم احصاءات التنمية البشرية ,الجهاز المركزي للاحصاء ,العراق

kaloudi,E,M.I.psarra,Gkakemi,J.douzenis,&a.douzenis(2017).violence in afamily setting,ENCEPHAKOS Journal,54,pp.28-32[3]

[٤]الحراشة ,احمد,(٢٠٠٧),العنف ضد المرأةواشكال الاتصال والتوجيه نحو الحياة لدى المعنفات ,دار الميسر,ص١١

والتساهل والتدليل الزائد والقسوة والضرب الشديد والحرمان من الحب والمودة داخل أسرة والمغالات في الإنفاق المادي على الأبناء[١]

كما ان الآثار الاجتماعية تتمثل بالعادات والتقاليد التي اعتاد عليها المجتمع والتي تعتبر العنف والقسوة مقياس يقاس به مدى قوة الرجل و رجولته وأن الفارق العمر بين الزوجين ،والفروق الطبقية والمستوى التعليمي ،وأصدقاء السوء ،وتدخل الأهل بين الزوجين ،وتعدد الزوجات ،وعدم طاعة الزوج والشك والريبة والاعتقادات في الخرافات والأعراف المتوارثة البالية يؤدي كل ذلك إلى زيادة العنف ضد المرأة[٢]

وأيضا من آثار العنف ضد المرأة هي **الآثار الاقتصادية** أن تردي الوضع الاقتصادي للأسرة يؤدي في أغلب الأحيان إلى اتخاذ العنف بالمعاملة من جهة الأب لابنائه وزوجته نتيجة معاناته وكأبته النفسية والملل والفراغ واليأس مما ينعكس ذلك على الأبناء والزوجات وأحيانا ينتج عن ذلك الحالة نفسها عند الزوجة نتيجة مرورها بالظروف الاقتصادية السيئة ذاتها ويترتب على الوضع الاقتصادي الصعب لبعض الأسرعدم توفير احتياجات أفرادها مما يؤدي إلى أن ينشأ صراع بين الزوج وزوجته لتوفيرهذه الاحتياجات وقد يتطور الصراع إلى نوع من الشجاروالضرب والعنف وغالباً ما يكون هذا العنف واقع من قبل الزوجة على زوجته ومن الاب على أبنائه وقد يقوم بعض الأبناء بضرب آبائهم من أجل الحصول على المال أو شراء ما لم يتوفر لديهم من احتياجات أساسية في حياتهم كما يعد الفقر أحد دوافع العنف الاقتصادي والاجتماعي ضد المرأة وذلك ناتج عن شعور الطبقات الفقيرة بالحرمان والنقص وهذه المشاعر العدوانية تتولد عن قناعة هذه الطبقات بضياع حقوقها وتشير الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين الفقر والعنف ضد المرأة تصل في بعض الأحيان الاعتداء على حياة أفراد الأسر[٣]

كذلك من المهددات الاجتماعية والثقافية التي تتعرض لها المرأة هي **التحرش الجنسي** يعد التحرش الجنسي ضد النساء والفتيات مشكلة عالمية وهو شكل من أشكال العنف الجنسي القائم على الاعتداء الجسدي على جسد المرأة [٤]ويشكل التحرش الجنسي انتهاك لحقوق الإنسان لذلك

[١] – الزعبي ,احمد محمد ,العنف الاسري واثارة في شخصية الاباء والابناء , ٢٠١٠ , مجلة الفيصل , العدد ٤٠٣-٤٠٤

ضيف الله, عالية , العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية , ٢٠١٠ ,ط ١ ,دار المامون للنشر والتوزيع,عمان ,ص ٦٢ [٢]

ضيف لله عالية,, مصدر سبق ذكره ,ص٧٠ [٣]

World Health Organization (WHO),)2013) :Department of Reproductive Health and Research, London School of Hygiene and Tropical Medicine, South African Medical Research Council, Global and regional estimates of violence against women:

تحظى مشكلة التحرش الجنسي باهتمام كافة المؤسسات المهنية ألتي تعمل في مجال حقوق المرأة لما له من آثار نفسية خطيرة على الضحية وتتمثل أبرز الإساءة التي تلحق بها الانتهاكات البدنية والإضطرابات النفسية التي يصاحبها عدم الثقة في نفسها وما حولها وهو مايودي إلى اضطراب حياتها الأسرية وعلاقتها بالآخرين لتشمل الأسرة والسياق الاجتماعي ككل كما يعد التحرش الجنسي شكل من اشكال الايذاء الجسدي[١]

ويعتبر التحرش الجنسي أحد أشكال العنف وانتهاك حقوق الإنسان عامة وانتهاء حقوق المرأة بشكل خاص ويمارس التحرش الجنسي يومياً في الشارع وفي وسائل المواصلات وبعض المؤسسات والمدارس والجامعات وأحياناً داخل البيوت وحتى مع المحارم ويتم التكتم والتستر عليه من جانب المرأة الضحية[٢]

و كما تعددت أسباب العنف كذلك تتعدد مظاهر وأشكال العنف ضد المرأة ولذلك اوجب الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ضرورة أن يشمل تعريف اللعنف على الأشكال المختلفة له كالعنف الذي يقع في إطار الأسرة بما في ذلك الضرب المبرح والإساءة الجنسية للأطفال والإناث داخل الأسرة والاغتصاب في إطار العلاقة الزوجية يضاف إلى ذلك العنف الجسدي والنفسي الذي يقع في الإطار العام وفي المؤسسات التعليمية إضافة إلى العنف المؤسسي الموجه ضدالنساء اللاتي يتم استبعادهم من مراكز السلطة الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسة على الرغم من تساويهن في القدرات والكفاءة المؤهلة لذلك مع الرجل[٣]

كماأن من المهددات الاجتماعية والثقافية التي تتعرض لها المرأة هو **القتل على خلفية الشرف (غسلاً للعار)**,بقدر ما تعتبر المرأة قلب الأسرة وإلى جانب مكانتها في المجتمع إلا أنها تتعرض إلى انتهاك حقوقها والتي تتمثل في قتل النساء الذي يعتبر انتهاك لبعض أبسط حقوقها وهو

prevalence and health effects of intimate partner violence and non-partner sexual violence (Geneva (, p2[4]

Willness, C. Steel, & Lee, K. (2007) :A meta-analysis of the antecedents and consequences of workplace sexual harassment, Journal of Personnel Psychology, P. 60,) 127-162[1]

[٢] حبيب جمال شحاتة , ٢٠١١,الشرطه المجتمعيه والدفاع الاجتماعي, المكتب الجامعي الحديث ص٤٣٣

[٣] نفيسة حسن,العنف ضد المرأة..اسلوب حياة غير حضاري,أحوال مصرية,العدد٢,مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية, القاهرة,خريف٢٠٠٣

الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي كما أن هذا الانتهاك يشكل عقبة أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية[١]

إني ابشع ما يحدث في المجتمع وأكثره خطورة هو العنف ضد المرأة والقتل المغلف بحجة الشرف والعار من أجل إخفاء الجريمة والتستر عليها حيث يتم تغليف بسبب ارتكاب الجريمة على أنها غسل للعار وحماية للشرف وسمعه العائلة حيث تزهق روح المرأة تحت هذا المسمى والمصطلح الذي لا مبرر ولا مسوغ له في القوانين والتشريعات وحتى في جميع الأديان فمثلا الدين الإسلامي جاء من أجل حماية المرأة وصون كرامتها والحرص من أجل الحفاظ على حقوق المرأة التي أساسها حقها في الحياة وحماية روحها من الطمس ومنع تعرضها للعنف تحت أي سبب كان يغطي على جريمته بأنها قضية شرف من أجل الهروب من العقاب والجزاء[٢], وهناك عنف مبطن مسكوت عنه في الثقافة المجتمعية وهو موجوومعروف ولكن لا يتم التكلم عنه في إطارالثقافة القائمة على اعتباره قضية أسرية خاصة لا يجب التدخل فيها أو حتى الحديث عنها ويبقى أخطر أشكال العنف واشدها هو القتل والاعتداء على حق النساء في في الحياة[٣].وأن هناك أسباب تؤدي إلى القتل وانتشار في المجتمع ومن هذه الأسباب هي غياب الوازع الديني بين شريحة كبيرة من أفراد المجتمع نتج عن ذلك التهاون في أمر القتل على خلفية الشرف وأصبحت فكرة عامة منتشرة بين الناس إن الدين يؤيد هذا القتل ويسمحون به ,وكذلك أيضا من الأسباب هو غياب التشريعات والقوانين الرادعة بحق من يرتكب مثل هذه الجريمة وعدم وجود عقوبة مشددة وصريحه لمرتكبي جرائم قتل المرأة بحجة الشرف,وكذلك من الأسباب الدافعة إلى ارتكاب هكذا جرائم هوتأييد شريحة من وجهاءالمجتمع لهذا الفعل واعطاؤه شرعية واعتباره الحل الوحيد لمثل هذه الجرائم[٤]

وأيضا التنشة الاجتماعية الخاطئة التي تقوم على أساس التميز بين الذكور والإناث وسيطرة النظام والقوه الأبوية وهيمنة الرجل على المرأة والنظرة الدونية من قبل الرجل اتجاه المرأة واعتبرها أقل شأن منه وإنها وجدت لتحقيق مطالبه هي أحد الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب هكذا جرائم وكذلك ايضاً ان عدم وجود الوعي الكافي في المجتمع يعتبر من الأسباب الدافعة

[1] Corradi,C. (2021). Femicide, its causes and recent trends: What do we know. European Parliament coordinator,BRIEFING Requested by the DROI Subcommittee, PE 653.655 – November 2021.

[٢] وصال الطناني,جريمة قتل النساءعلى خلفية الشرف,شبكة نوى,شبكة عنوية اخبارية

[٣] مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي,نشرة المركزالسنوية,٢٠١٦ص١٤-١٥

[٤] عوض الله ابراهيم ,(٢٠١٥),حالات القتل في المجتمع :الاسباب والعلاج من منظور اسلامي واجتماعي وقانوني,المؤتمر العلمي الدولي لكلية الشريعة في جامعة النجاح الوطنية,جامعة النجاح الوطنية,نابلس

أيضا لهذه الجرائم التي ترتكب بحقهن فالمواريث الشعبية الثقافية تضع المرأة في موقع الضحية التي يجب أن تكون كبش الفداء الذي يفدي الأطفال والعائلة[١]

كذلك من المهددات الاجتماعية والثقافية التي تتعرض لها المرأةهي **التمييز بين الجنسين** تعد إشكالية التميز ضد المرأة واحدة من القضايا المعاصرة الهامة التي حظت باهتمام الباحثين والدارسين في جميع بلدان العالم وقد تشكلت من أجل هذا العديد من المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية والتي تقوم على أساس بحث ودراسة وتحليل مختلف مظاهر التميز ضد المرأة في جميع مجالات الحياة المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وثقافيا وغيرها[٢]

ولا زالت المرأة بصورتها الاجتماعية سواء كانت أم أو أخت أو زوجة أوابنه ينظرإليها بوصفها تابعة للرجل الذي يحتل المكانة الأعلى, إن ظاهرة التمييزهي نتيجة للتراكمات التاريخية غيرالمساوية بين الرجال والنساء والتي أدت إلى الهيمنة والتميز ضد النساء من قبل الرجل وإلى المنع الكامل لتقدم المرأة[٣]

ومما لا شك فيه إن ظاهرة التمييز وعدم المساواة في العمل أو التعليم أو في كافة مجالات الحياة الأخرى بين الإناث والذكور من الظواهر الخطيرة والتي تنعكس خطورتها على جميع الاتجاهات والمستويات داخل المجتمع ولها آثار سلبية على المرأة باعتبارها الجزء أوالنصف الثاني للمجتمع وتعتبراللامساواة من المعيقات الأساسية لتقدم المجتمع

وأشكال هذا التميز متعددة ومتنوعة فمنها ما يرجع إلى عوامل ثقافية واجتماعية متوارث والتي تتمثل في العادات والتقاليد الاجتماعية أذ ان الموروث الاجتماعي والقيمية يتحيز ضد مشاركة المرأة في مجالات الحياة العامة[٤]

وقد عانت المرأة بصورة عامة والمرأة العراقية بصورة خاص ولسنين طويلة من التمييز والإقصاء الاجتماعي وحتى السياسي والاقتصادي ويرجع هذا التمييز إلى الجذور التاريخية النابعة من السلطة الذكورية في مجتمعنا والتي استخدمت أساليب التمييز ضد المرأة بمختلف أشكالها وقد أدى ذلك إلى ترسيخ فكرة ومعتقد في ذهون الجميع وحتى بعض النساء بأن المرأة لا يمكن أن تجاري الرجل أو تتفوق عليه في ميادين الحياة على الرغم من ذلك فإن الدستور العراقي في عام ٢٠٠٥ ضمن للمرأة الكثير من حقوقها دون تمييز على أساس النوع الاجتماعي فقد ضمن حقها

[١] .حنى عيسى ,جرائم قتل النساء بدعوى الشرف,منظمة التحرير الفلسطينية.

[٢] فاطمة علي فاضل (٢٠٠٦),"مظاهر التميز ضد المرأةفي المجتمع اليمني",دراسة ميدانية,رسالة ماجستير غير منشورة,قسم البحوث والدراسات الاجتماعية,معهد البحوث والدراسات العربية ,مصر,ص١

[٣] ايمان بشير محمد,(٢٠١١),السمات والمهارات التي تتميز بها المرأة القيادية والعوقات التي تتواجهها,مجلة جامعة دمشق,المجلد,١٧,العدد,٣,ص٤١٧

[٤] سامية الساعاتي,(٢٠٠٧),المرأة والمجتمع المعاصر ,القاهرة ,الدار المصرية للطباعة والنشر,ص٣١١

في التمليك و حققها في التعليم والرعاية الصحية وحققها في المشاركة الاقتصادية وحققها في الأمن الإنساني والحرية[١]

ثانياً:المهددات الصحية والبيئية للمرأة

من المهددات الصحية للمرأة وفيات الأمهات بسبب الإنجاب يقصد بوفيات الأمهات وفام الأم التي تحصل بسبب الحمل والولادة والنفاس

تبين نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة ٢٠٢٢ التي يجريها المسح الاقتصادي والاجتماعي المستمر النصف سنوي للأسرة في العراق أن معدل وفيات الأمهات العراقيات بلغ(٣٦)وفاة لكل ١٠٠٠٠ ولادة حية ويرتفع معدل الوفيات للأمهات في الريف مقارنة بالحضر حيث بلغن (٤٨) وفية لكل ١٠٠٠٠ ولادة حية في الريف. كما بين المسح أن (٤٨%) من النساء في الريف لا يستخدمن أي وسيلة لتنظيم الأسرة حسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات .(mics4) كما بينت نتائج المسح أيضا أن توزع المرض المزمن للنساء يسجل بالدرجة الأولى مرض ارتفاع الضغط الذي يشكل نسبة حوالي (٤٥%) عند النساء الريفيات ، بينما يأتي مرض السكري بالدرجة الثانية بنسبة (٢٢%) ومن ثم أمراض القلب والأوعية يليها أمراض جهاز التنفس[٢]

ومن المهددات الصحية أيضا **انتشار سرطان الثدي** الإصابة بالسرطان وما يلازمها من خوف تجربة شخصية معقدةومريرة، لكن الخوف من زيادة أعداد الإصابات بالمرض قد تتحول إلى قلق اجتماعي له تأثيرات عميقة، في ظل أرقام تؤشر تسجيل معدلات إصابة أكبر عند النساء

ويحتل سرطان الثدي المرتبة الأولى بين الأمراض السرطانية من حيث نسبة الاصابة بحسب سجلات وزارة الصحة العراقية،وبنسبة تقدر بـ ٣٦.١% من إجمالي عدد الحالات، فمن بين كل ثلاث نساء مصابات بالسرطان هناك امرأة واحدة تشخص بسرطان الثدي.

وتظهر تقارير التسجيل السرطاني لمجلس السرطان في العراق،ان الفئة العمرية بين (٤٥-٤٩ عاما) شهدت أعلى معدلات الإصابةبسرطان الثدي في العام ٢٠١٠، في حين سجلت الفئة العمرية بين ٥٠-٥٤ عاما) أكبر عدد من الإصابات في العام ٢٠١٦( )

من أسباب زيادة الإصابة بسرطان الثدي التلوث وضعف الوعي الصحي يرجع تقرير المرأة والرجل في العراق إحصاءات تنموية لعام٢٠١٢ الارتفاع المضطرد للإصابةبالأمراض السرطانية إلى عدة أسباب بينها التلوث الإشعاعي، وقلة العناية والوعي الصحي لدى العراقيين ولا يورد التقرير أي بيانات أو إحصائيات بشأن مستوى التلوث الإشعاعي في البلاد وإذا ما كانت فوق

امال عبد الهادي,(٢٠٠٩),حقوق النساء من العمل المحلي الى التعبير العالمي,مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان [١]

الجهاز المركزي العراقي للاحصاء,قسم احصائيات التنمية البشرية,٢٠٢٢ [٢]

المعدلات الطبيعية، ولا عن مستوى الوعي الصحي، لكن تقريرا للبنك الدولي في العام ٢٠١٤ بشأن كثافة ثاني أكسيد الكربون، وهو واحد من الملوثات الخطرة,يكشف أن العراق يتصدر قائمة الترتيب عن دول آسيا وشمال أفريقيا وبمعدل ٣.٤، في حين يقف في المركز الثاني عالمياً بعد منغوليا في كثافة انبعاث الكربون، متفوقا على كل من الصين وكوريا الجنوبية[١]

ومن المهددات الصحية أيضا نعرض أثر جائحة كورونا على المرأة العراقية.

لقد أثر فيروس كورونا بشكل كبير على المرأة العراقية من مختلف النواحي والأصعدة لاسيما الصحية حيث بينت دراسة صحيفة "نيوز تايمز" أن بيانات ل ١٢ دراسة كشفت عن أن فرص ولادة جنين ميت زادت بنسبة ٢٨% وزادت مخاطر وفاة النساء أثناء الحمل أو أثناء الولادة بأكثر من الثلث [٢] حيث تعد إمكانات القطاع الصحي العراقي متواضعة نوعا ما على الرغم من أن القطاع حشد الكثير من قدراته لمواجهة خطر الجائحة. كما زاد عدد الوفيات من العاملات سواء في القطاع الصحي وهو أكثر القطاعات تعرضا للإصابة بالفيروس وهذا القطاع استثني من الإجازات بقرار من مجلس الوزراء العراقي ما زاد من فرص تعرض العاملات في القطاع لخطر الإصابة والجدير بالذكر أن العمل الطويل هذا في هذا القطاع أجبر النساء على البقاء ضمن العمل لفترة طويلة ما زاد من الأمراض الأخرى التي تتعرض لها المرأة نتيجة الوقوف الطويل مثل أمراض المفاصل والعظام[٣]

أما فيما يتعلق بالمهددات البيئية التي تؤثر على المرأة فنذكر منها **تغير المناخ** أفادت دراسات أجرتها منظمة الصحة العالمية بأن تأثيرات تغيرالمناخ تضر بالنساء بشكل أكبر لحاجتهن إلى المزيد من المياه من الناحية البيولوجية.

وأوضحت أنه في حالة عدم حصول النساء على مستويات مناسبةمن النظافة الشخصية، بسبب نقص إمدادات المياه، يجعلهن أكثرتأثراً بالأمراض الناجمة عن العدوى، لاسيما أثناء فترات الحيض والولادة والفترات السابقة والتالية لهما[٤]

وعلى هذا النحو، كشفت دراسة أجراها باحثون في جامعات تكساس ومينيسوتا وأريزونا الأمريكية عن ارتفاع أعداد النساءاللاتي يفقدن أرواحهن بسبب المشكلات المناخيةوذكرت أن عدد النساء اللاتي فقدن أرواحهن في كوارث مثلالعواصف والأعاصير والفيضانات يزيد ١٤ مرة عن عدد الرجال بدورها، قالت فيرجيني لو ماسون، الباحثة في معهد التنميةالخارجية في المملكة المتحدة،

[1] http://www.datawrappre.de/_/pyx

[٢] http//Aljazeera.net- كورونا فيد يعيد النساء جيلا كاملا للوراء-بحث منشور على المواقع

[٣] عمرو هاشم محمد:الاقتصاد العراقي لفايروس كورونا المستجد,مجلة بحوث ,مركز البحوث والاستشارات الاجتماعية,الموتمر التاسع(تداعيات فيروس كورونا كوفيد١٩,لندن,٢٠٢٠,ص١٩٧

[4] https://www.who.net/ar/fact-sheets/detail/climate-change-and-health

إنها كانت في البداية متشككةبشأن الآثار المختلفة لتغير المناخ على الجنسين، لكن شكوكهااختفت بعد زيارة العديد من البلدان

واعتبرت الباحثة البريطانية أن تأثير تغير المناخ على النساء لديه أبعاد متتالية مضيفة: "عبء العمل على النساء أعلى، ومع ذلك لا يمكنهن كسب المال، لذلك تتأثرقدرتهن على ادخار المال والاستثمار في مستقبلهن[١]

أيضا من المهددات البيئية تأتي مشكلة **تلوث الهواء** حيث يعتبرتلوث الهواء من المشاكل البيئية الكبيرة التي تحتوي على الكثيرمن التحديات والصعوبات التي تواجه معظم دول العالم ومنهاالعراق بدأت مشكلة تلوث الهواء تظهر فعلياً مع ظهور الثورةالصناعية في العالم والتزايد الهائل في عدد السكان، وازديادوسائل النقل وتطورها إضافة إلى أعمال الحفريات والصيانةوأعمال البناءوكذلك التقلبات الجوية مثل هبوب العواصف الغبارية والرملية والتلوث الناتج عن عمليات تكرير النفط والاستخراج والتحويل والتصفية وغيرها، كل هذه العمليات أدت لانبعاث كميات من الغازات وذرات الغبار التي تسبب تلوث الهواء كغازأول أوكسيد الكربون وثنائي أوكسيد الكبريت وثنائي أوكسيدالنتروجين والهيدروكربونات والأوزون بالإضافة إلى الدقائق العالقة والغبار وغيرها، وإن لهذه الملوثات تأثيرات بيئية وصحية ,يتميز تلوث الهواء عن غيره من أشكال التلوث إنه سريع الانتشارحيث لا يقتصر تأثيره على منطقة المصدر فحسب وإنما يمتدإلى المناطق المجاورة والبعيدة، لذلك فإنه لا يمكن السيطرة عليه بعد خروجه من المصدر لذا يجب التحكم به ومعاجلته قبل خروجه إلى الهواء. وهذه الصفات تجعل من تلوث الهواء القضية البيئيةالكبرى. يمكن تقسيم ملوثات الهواء المؤثرة إلى نوعين أساسيين هما الغازات والجسيمات العالقة هذه الملوثات والتأثيرات الصحيةالناجمة عن ارتفاع تراكيزها في الجو عن الحدود المسموح بها[٢]( )

ولا بد من ذكر حقيقة تؤكد ان **الزيادة السكانية** لها تأثيرفي البيئة وتعد من المهددات التي تواجه النساء ذلك ان الضغط السكاني الناجم عن الزيادة السكانية وما لها من تأثير في البيئة اذ ان استمرارية الزيادة السكانية لابد ان تؤدي الى تزايد الحاجة الى موارد الغذاء والطاقة والسكان ومصادر المائية وهذا يزيد الاعباء على البيئة وينجم عن الاعداد الكبيرة من النفوس مخلفات سائلة او صلبة وماتحتاجة المرأة من وقود ومأوى مما تضطر المرأة الى اتباع ممارسات تهدد استمرار الحياة في النظم البيئية[٣]

[١] المصدر السابق ذكره

[٢] –علاء السيد محمد , المشكلات البيئية للقاهرة الكبرى (دراسة تطبيقية) ,مكتبة الانجلو المصرية , مصر , ٢٠٠٦, ص ٢٣٠, .

[٣] نرمين عثمان حسن الريف ,تقرير حالة البيئة في العراق لعام ٢٠٠٥, وزارة البيئة العراقية ,٢٠٠٥ , ص ١

وعند الحديث عن المهددات البيئية لا يمكن إهمال عامل بيئي مهم جدا ومنتشر بكثرة في المجتمع العراقي ويؤثر سلبا على السكان عموما والمرأة خصوصا وهي مشكلة خدمات **مياه الشرب** وتأثيرها على حياة المرأة العراقية يلعب مد شبكة مياه الشرب النقية الصالحة للشرب دورا هاما في تعزيز تخلص السكان من الأمراض التي تنتج عن شرب المياه الغير صالحة مثل الكوليرا والتهاب الكبد الفيروسي والأمراض المعوية للحد من المعاناة التي تواجهها المرأة في الريف وذلك لأن هناك مواقع كثيرة وأماكن تضطر فيها المرأة إلى استخدام مياه غير صالحة للشرب كما تكون المرأة أيضا في كثير من الأحوال مسؤولة عن نقل المياه من الأنهار والسواقي البعيدة جدا عنها مما يترك تأثيرات على صحتها واحتمال تعرضها الى أمراض نتيجة ذلك.وايضاً من المهددات البيئية التي تؤثر على المرأة هي **خدمات مياه الصرف الصحي**

تبين نتائج المسح الاجتماع والاقتصادي للأسرة العراقية لسنة ٢٠١٩ أن نسبة الأسر الريفية المخدمين بخدمة الشبكة العمومية للصرف الصحي تبلغ حوالي (١.٨%) فقط في حين بينت نتائج مسح تقييم الأمن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق في عام ٢٠١٩ أن نسبة الأسر الريفية بخدمة الشبكة العمومية للصرف الصحي تبلغ ما يقارب (٥,٨%) وفي الحضر حوالي (٥٨,٦%) ما ينتج عنه من تداعيات سلبيه صحية خطيرة على النساء في الريف وذلك بسبب عدم وصول خدمات البلدية ان هذه المناطق تفتقر الى الخدمات المتكاملة والصرف الصحي اذ تعتمد غالبية السكان على وسيلة معينة للتخلص من مياة الصرف الصحي وهذا يؤدي الى كثرة انتشار الامراض نتيجة قلة تغطية هذه المناطق شبكات الصرف الصحي

وبذلك ان المهددات البيئية لا تقل في خطورتها عن المهددات الاخرى وذلك لارتباطها المباشر بصحة الانسان وان التلوث في هذه المناطق يؤثر في المناطق المجاورة لما يسببه من تلوث بيئي سواء تلوث الهواء او الماء او التربة والتي تعكس اثار سلبية في الصحة العامة[١]

ثالثاً:المهددات الاقتصادية والتعليمية للمرأة:

تعد البطالة أحد أكبر المهددات التي تعيق التنمية الاقتصادية للمجتمع ، ولا يفرق المفهوم (البطالة) بين الذكر والأنثى فهو يشمل كل من يرغب بالعمل وقادر عليه ويتراوح عمره بين ١٥و٦٠ عام ولكنه لايجده [٢]كما حظي عمل المرأة باهتمام المنظمات العربيةوالعالمية، حيث وضعت منظمة العمل الدولية معايير دولية وإنسانية لحماية وتامين الظروف الملائمة للعمل ، وأصدرت الأمم المتحدة مواثيق متعددة وإعلانات توفر الحماية الاجتماعيةوالاقتصادية للمرأة، كما

[١] نرمين عثمان حسن الريف , مصدر سبق ذكره .ص

[٢] دحماني محمد ادريوش,اشكالية التشغيل في الجزائر ,محاولة تحليل,اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ,اقتصاد التنمية ,جامعة تلمسان الجزائر ,٢٠١٢,٢٠١٣,ص٢٦

وتم التركيز مؤخرا على دور المرأة في التنمية جنبا إلى جنب مع الرجل[١],ومن بينها اتفاقية القضاءعلى كافة أشكال التمييز والتي وقعت عليها العديد من الدولالعربية وعلى الرغم من ذلك فإن مشاركة المرأة في سوق العمل محدودة من حيث حجمها وتنوع إسهامها القطاعي كما أن دخول المرأة لسوق العمل بطيء[٢]

وهناك بعض المعوقات التي تحول دون تمكين المرأة اقتصاديا منهاما هو متعلق بالمرأة شخصيا من حيث الأعباء والمسؤوليات الاجتماعية التي تلقى على كاهلها ما يجعلها تتردد في الإقبال على العمل، ومنها المفاهيم الدينية التقليدية المحافظة التي تعيق النشاط الاقتصادي المستقل للمرأة والتي منها منع الاختلاط بين الجنسين، وفرض لباس معين عليها، والتضييق في فرض معين يقودها بالنهاية إلى الانعزال عن المجتمع

كما تجدر الإشارة إلى أن نظرة المجتمع التقليدية لأهمية عمل المرأة خارج المنزل قد تجعلها تتردد في المشاركة الاقتصاديةوأيضا من تلقي التعليم ، حيث أن الموروث الاجتماعي القديم والقائم على الفكر السائد على التقسيم التقليدي للأدوار بين المرأة والرجل، الأمر الذي يعني أن قضية العمل بالنسبة للمرأة هي ليست على نفس أهمية العمل بالنسبة للرجل ، كما أن موضوع تعليم المرأة ليس بتلك الأهمية

هذه العادات والتقاليد المتوارثة لم تستطع استيعاب المجالات الجديدة لعمل المرأة، مع أن المرأة قديما أيضا كأنت تعمل في الحصاد والزرع وبناء البيوت البسيطة بالأخشاب وجريد النخل ولكنها أصبحت في الوقت الحالي أمام مجالات عمل جديدة من شأنها أن تجعل المرأة تتحصل على مال بيدها

ولكن هذا المال وفقا للنظرة التقليدية السائدة من الممكن أن يخرب الأسرة، فالمجتمع يخاف من الاستقلالية المادي للمرأة وفي هذاالسياق يقول الأستاذ علي الرحيبي مستشار قانوني

"من المعروف عن القيم التقليدية أنها تلك القيم الموروثة من زمن الماضي، ومن طبيعة القيام أنها تتسم باستمرارية في التأثيرعلى سلوك الناس وعاداتهم حتى بعد مرور زمن عن تاريخ نشأتها، وبالتالي وفقا لهذا المفهوم فأنه من البديهي أن تكون للعادات والتقاليد تأثيرا على مشاركة المرأة في الاقتصاد كماونوعا، حيث حددت هذه البيئة الدور المحدود للمرأة في إطار معينلا يتجاوز حدود الأعمال البيتية أو بعض الأنشطة المحدودة في إطار العمل الأسري والمرتبط بشؤون البيت وفي بعض الأعمال المساعدة الزراعية[٣]

[١] مصطفى التير ,ملاحظات حول اوضاع الشباب في ليبيا ,دراسة غير مؤرخ, www.moattir.com

[٢] مصطفى التير ,مصدر سابق,ص٣٠-٣٦

[٣] علي الرحيبي,مستشار قانوني,مقابلة,٢٠١٥/١٢/٢٤

كمايعد **الفقر** من المهددات الاقتصادية التي تواجه عمل المرأة وخاصة في المناطق العشوائية، إذ أن الفقر يمثل حالة من الحرمان المادي التي قد تتجلى في انخفاض استهلاك الغذاءكما ونوعا، وتدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي والوضع السكني، وأغلب سكان المناطق يعيشون تحت خط الفقر لأن معظمهم يفتقرون إلى مصدر دخل منتظم [١]ويعتبر كثيرون أن الفقر أكبر وأهم المهددات الاقتصادية التي تواجه جميع الفئات الهشة ومن ضمنها المرأة ،وخاصة كما ذكرنا في بعض المناطق ، وهو أحد أهم الأسباب التي دفعت هذه الفئات إلى السكن في مناطق غير ملائمة للسكن، ويلاحظ أن ضيق حال الزوج وعجزه أن يكفل لنفسه ولأسرته قدرا معقولا من الدخل الحقيقي يمكن عن طريقه الإيفاء بمتطلبات الأبناء والحياةالأسرية، قد يحول دون احتفاظ الأسرة بالمسكن الصحي، ويدفع الدخل المنخفض الزوج إلى إقامة أسرته في سكن رخيص وغالباما يكون هذا السكن ضيق ومتزاحم ولا تتوفر فيه الشروط الصحية، ولا يوجد فيه جو من الراحة ولا يشبع الحاجات الجسمية، من النوم والحركة واللعب مما يزيد من حدة القلق والتوتر بشكل كبير [٢]

ويشمل الفقر جميع المظاهر المتعلقة بسوء التغذية، والجوع،والبطالة، والأمراض والوفيات، والأمية والعنف والجريمة، وهناك علاقة ارتباطية بين الفقر والسكن ، كما توجد علاقة طردية بين الفقر وحرمان المرأة من حقها في التعليم،ما يحول دون ميل الأطراف إلى الاندماج بالمجتمع عموما مايؤدي بالضرورة إلى التفكك الأسري والاجتماعي، ويجعل الفقراءيعيشون في حال من عدم التفاعل الاجتماعي والأخلاقي على أنفسهم والاستبعاد الاجتماعي وعلى الرغم من أن التعليم يعتبر ركيزة أساسية لتنمية أي مجتمع والنهوض به حيث يقاس محتوى هذا المجتمع بالمستوى التعليمي لأبنائه، لذلك كأن لابد من أن يشمل هذا التعليم جميع فئات المجتمع دون استثناء، ولابد من وجود العدد الكافي من الأبنية المدرسية والملائمة في كل المناطق وخاصة المناطق النائية،لأن عدم وجود هذه المدارس أو بعدها عن مكان الإقامة يعد من المهددات التعليمية التي تواجه كل الفئات الهشة ومن ضمنها المرأة ، كما أن ميل الأسرة إلى تحييد أبنائها عن الدراسة ومنعهم من الاستمرار فيها بسبب الوضع الاقتصادي الضعيف والفقر وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للأبناءوانتشار ظاهرة عدم المساواة بين الجنسين، ما يجعل الأسرة تميل إلى إقصاء الأنثى عن التعليم ومتابعه الدراسة[٣]

[١] مصطفى التير ,ملاحظات حول اوضاع الشباب في ليبيا,مصدر سبق ذكره

[٢] هشام صاغور,اثر التهديدات الامنية الجديدةعلى استقرار الانظمة السياسية المغاربية,دراسة في ضوء مقاربتي الامن التقليدي والامن الانساني,اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة محمد خضر بسكرة,كلية الحقوق والعلوم السياسية,الجزائر ,٢٠١٨ص٤

[٣] 3بكاري مختار ,الاستثمار في راس المال البشري كختيار استرلتيجي لتطوير الكفاءات البشرية في الجزائر ,مجلة التنظيم والعمل ,عدد٢,مجلد٨,الجزائر ٢٠١٩,ص٤١

تجدر الإشارة إلى أن مشكلة السكن في المناطق النائية قترنت بكثير من الظواهر السلبية منها عمالة الأطفال والزواج المبكر للفتيات والبطالة، وهذه المناطق غير مؤهلة للسكن وتؤثرتأثيرا كبيرا في إيصال خدمات التعليم لقاطنيها خاصة في ظل انتشار بعض الظواهر الاجتماعية مثل التشرد والفقر والبطالةوارتفاع معدل الجريمة، والعادات والتقاليد التي تحول دون إشراك المرأة في العملية التعليمية[١]

ومن المهددات التعليمية للمرأة أيضا **محدودية مستوى التعليم وارتباطه بالنوع الاجتماعي** لقد كانت الأمية ومحدودية التعليم بين النساء_ خاصة من الفقراء _عاملا مهما في التأثير على التدفق والتصميم وقوائم المشاركات في العديد من مشاريع التمكين الاقتصادي، والكثيرمن الأزواج يجبرون زوجاتهم على عدم إكمال تعليمهم وخاصة بعد الزواج

ونظر لأن هناك عددا كبيرا من الأسر تمنع البنات من حضورالمدارس المختلطة كان عدم القدرة على الالتحاق بمدارس البنات أحد أهم المهددات التعليمية للمرأة كما أنه في المناطق الريفية كانت الفتيات أكثر تأثرا بالخروج من المدرسة في سن مبكرة بسبب عدم كفاية المدارس في هذه المناطق وبعد المسافة بين مدارس البنات المتاحة عن منازلهن ومن جهة أخرى فإن ظاهرة إخراج الفتيات الأكبر سنا من المدرسة من أجل العمل مع الأسرة منعت الكثير من البنات من متابعة تحصيلهن العلمي

وهناك بعض العائلات التي تتخوف بشأن أمان نسائهم والخوف على سمعتهن في المجتمع عندما يرغبن في السفر من مكان إلىأخر من اجل متابعة التحصيل العلمي.

كما يمثل التهميش في مجال التعليم أحد العوامل الرئيسية التي تحول دون استفادة الجميع من التعليم الابتدائي والثانوي،وينعكس هذا التهميش من حالة عدم المساواة على الصعيدالاجتماعي والاقتصادي والفقراء لاسيما البنات مهددون بشكل أكبر بعدم الالتحاق بالتعليم[٢]

وفيما يخص المرأة العراقية فقد سجلت وزارة التربية العراقيةارتفاع معدلات التحاق الذكور مقارنة بالإناث للأعوام الدراسية٢٠١٧-٢٠١٦ والتي تبين من خلالها أن أعداد المتسربين ومعدلاتهم تزداد في جميع المراحل الدراسية في الأغلب في عموم العراق، ولكن للفتيات الحصة الأكبر في التسرب من المدرسة بنحو عام وبنسبة أعلى من الذكور، وهذه النسبة ملحوظة بنحوكبير في المرحلة الثانوية والمتوسطة وأيضا فإن عدم قدرةالأسرة على تحمل تكلفة تعليم جميع أبنائها يؤدي

[١] جمهورية العراق ,وزارة التخطيط,خطة التنمية الوطنية(٢٠١٨-٢٠٢٢)العراق,ص٢١٦

[٢] الامم المتحدة, اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا(الاسكوا),التقرير العربي لفجوة النوع الاجتماعي ٢٠٢٠ المساواة بيين الجنسين واهداف التنمية المستدلمة ,٢٠٢٠,ص١٠١-١٠٢

إلى حرمان الأنثى بنسبة أعلى من الذكور من فرص التعليم ، لأن الأسرة تضطر إلى المفاضلة بين تعليم الأنثى وتعليم الذكر فتختار تعليم الذكر[١]

الجانب الميداني للبحث

المبحث الاول:تحليل البيانات الاولية لأفراد عينة الدراسة

١-العمر :

جدول (١) يوضح الفئات العمرية للمبحوثات

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
٢١-٢٥	٢٠٠	٥٠
٢٦-٣٠	٥٩	١٤.٧٥
٣١-٣٥	٩٩	٢٤.٨
٣٦-٤٠	٤٢	١٠.٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان الفئات من ٢١-٢٥ تمثلت ب٢٠٠ بنسبة ٥٠% من افراد العينة , و ٩٩ الفئات من ٣١-٣٥ بنسبة ٢٤.٨% , و الفئات من ٢٦-٣٠ تمثلت ٥٩ بنسبة ١٤.٧٥ , و الفئات من ٣٦-٤٠ شغلت ٤٢ بنسبة ١٠.٥% من افراد العينة , أي ان نصف افراد العينة تمثلت بالفئات ٢١-٢٥ ,حيث ان الوسط الحسابي لإعمار المبحوثين ٢٧.٨ سنة وبلغ الانحراف المعياري ٥.٤ سنة.

يعد العمر من المقاييس الأساسية التي عن طريقها يتم توضيح طبيعة الإجابات التي يدليها المبحوثين لما يعكسه من خبرات. إذ ان الإنسان يمر بمراحل عمرية مختلفة تتصف كل منها بخصائص نفسية واجتماعية وفسيولوجية معينة

٢- الحالة الاجتماعية :

جدول (٢) يوضح الحالة_الاجتماعية للمبحوثات

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	١٥٤	٣٨.٥
متزوجة	١٩٩	٤٩.٨
ارملة	٢٥	٦.٣
منفصلة	٢٢	٥.٥

منظمة الصحة العالمية/الجهاز المركزي للاحصاء/هيئةاقليم كردستان/وزارة الصحة,مسح الصحة الاسرية في الغراق.٢٠٠٦-٢٠٠٧,مصدر سبق ذكره [١]

المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠.٠**

يوضح الجدول أعلاه الحالة الاجتماعية لافراد العينة تمثلت ب ١٩٩ بنسبة ٤٩.٨% هم المتزوجات , و ١٥٤ بنسبة ٣٨.٥ % عزباء , و٢٥ بنسبة ٦.٣% ارمله , و٢٢ بنسبة ٥.٥% منفصلة , أي ان ما يقارب نصف العينة هم متزوجين.

تعتبر الحالة الاجتماعية من المتغيرات الاجتماعية لأفراد العينة إذا أنها توضح مدى التباين واختلاف في إجابات المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية ومدى الاستقرار في الحياة الأسرية ،وأن أي دراسة اجتماعية تتطلب معرفة الحالة الاجتماعية لأفراد العينة لأنها تعكس طبيعة الإجابة التي يدلي بها المبحوثين.

٣- المستوى التعليمي :

جدول (٣) يوضح المستوى_التعليمي للمبحوثات

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
امي	**٤٢**	**١٠.٥**
تقرا وتكتب	**٧٠**	**١٧.٥**
ابتدائية	**٨٢**	**٢٠.٥**
متوسطة	**٣٧**	**٩.٣**
اعدادية	**٣٠**	**٧.٥**
بكالوريوس	**١٣٩**	**٣٤.٨**
المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠.٠**

يوضح الجدول أعلاه المستوى التعليمي لافراد العينة اذ تراوح بين بكالوريوس ١٣٩ بنسبة ٣٤.٨% , و ٨٢ بنسبة ٢٠.٥% ابتدائية , و٧٠ بنسبة ١٧.٥% , و٤٢ بنسبة ١٠.٥% امي, و ٣٧ بنسبة ٩.٣% متوسطة , و٣٠ بنسبة ٧.٥% اعدادية .

إن للمستوى التعليمي أهمية كبيرة في دراسة مشاكل المرأة إذا أن المرأة ذات المستوى المتدني من التعليم تكون غير قادرة على مواجهة المشاكل الاجتماعية وغير واعية وداركة لما لها من حقوق على العكس من المرأة ذات المستوى التعليمي الجيد يكون لها دور في آرائها وفهمها للتغيرات الحاصلة في مجتمعها.

٤- المهنة :

جدول (٤) يوضح مهنة المبحوثات

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
عام	**١٨٤**	**٤٦.٠**

خاص	٥٧	١٤.٢
اعمال حرة	١٥٩	٣٩.٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول أعلاه مهن افراد العينة تراوحت بين ١٨٤ بنسبة ٤٦% عام , و١٥٩ بنسبة ٣٩.٨% اعمال حرة , و٥٧ بنسبة ١٤.٢% خاص , أي ان ما يقارب نصف افراد العينة مهنتهم تمثلت ب(عام) المهنة هي مجموعة من الأعمال التي تتطلب مهارات وقدرات معينة يؤديها الأفراد من خلال ممارسات مهنية([1]) إن عمل المرأة يعد من أهم المؤشرات الأساسية التي تلعب دورا مهماً في استقرار المرأة ووضعها المادي. وبالتالي ينعكس هذا الاستقرار على استقرار المرأة والتغلب على معظم المشاكل التي قد تواجهها.

٥- المستوى المعيشي :

جدول (٥) يوضح المستوى_المعيشي للمبحوثات

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة المئوية
يسد الحاجة	٢٤٧	٦١.٨
لا يسد الحاجة	١٣٠	٣٢.٥
يفيض عن الحاجة	٢٣	٨.٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول أعلاه المستوى المعيشي لافراد العينة بين ٢٤٧ بنسبة ٦١.٨% يسد الحاجة , و ١٣٠ بنسبة ٣٢.٥% لا يسد الحاجة , و ٢٣ بنسبة ٥.٨% يفيض عن الحاجة , أي ان اكثر من نصف العينة مستواهم المعيشي تمثل ب(يسد عن الحاجة)

إذا أن المستوى المعيشة للأسرة هو الذي يحدد الفقراء من غير الفقراء. وإن تدني المستوى المعيشي يكون ذات مردود سلبي على حياة المرأة وأمنها الإنساني من توفير وشراء العلاج والتعليم وتوفير الغذاء الكافي وغيرها من جوانب أمن المرأة واستقرارها

٦- تمتع المرأة بفرص متساوية مثل الرجل

جدول (٦) يوضح اعتقاد المبحوثات ان المراة تتمتع بفرص متساوية مثل الرجل في المجتمع المحلي

نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية

[1] عبد المحسن الحميدان ,اخلاقيات المهنة في الاسلام ,العبيكان للنشر والتوزيع ,ط٣,الرياض ,٢٠١٤,ص٤٧ عصام

نعم	١٤١	٢٠.٣٥
لا	٢٥٩	٦٤.٧٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول ان ٢٥٩ بنسبة٦٤.٧٥% اجابوا ب(نعم) ان المرأة تتمتع بفرص متساوية مثل الرجل في المجتمع المحلي, و١٤١ بنسبة ٣٥.٢٥% اجابوا ب(لا) ان المرأة لا تتمتع بفرص متساوية مثل الرجل في المجتمع المحلي, أي ان ما يقارب نصف افراد العينة اجابوا ب(لا) ان المرأة لا تتمتع بفرص متساوية مثل الرجل في المجتمع المحلي.

مما سبق يتضح أن المرأة في المجتمع العراقي الذي يتميز بكونه مجتمع ذكوري إلى الآن لا تتمتع فرص متساوية في جميع مجالات الحياة على الرغم من أن الدستور والقانون كفل لها المساواة مثل رجل في المجتمع إلا أن العادات والتقاليد والأعراف ما زالت تتحكم بحياة المرأة وتحدد مكانتها وأدورها بالمجتمع. بالرغم من الانفتاح الذي شهده المجتمع العراقي في الوقت الحالي. إلا أن ذلك لم يغير هذه الفكرة السائدة بين أفراد المجتمع اتجاه المرأة على الرغم من الإنجازات التي حققتها في مختلف الجوانب وأبدعت بها إلا أنها ما زالت تعاني من عدم التمتع بفرض متساويةو متعادلة مع الرجل.

٧- التحديات التي تواجه المرأة

جدول (٧) يوضح التحديات التي تواجه المراة في اداء دورها في مجتمعك المحلي

التحديات التي تواجه المراة في اداء دورها في مجتمعك المحلي	التكرار	النسبة المئوية
عدم الاعتراف بحقوق المراة	١٥٥	٣٨.٨
عدم وعي المجتمع باهمية المراة ودورها	٢٠١	٥٠.٢
التمييز بين الجنسين في المجتمع	٤٤	١١.٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول أعلاه ان ٢٠١ بنسبة ٥٠.٢% اجابوا ان اهم التحديات التي تواجه المراة في اداء دورها في المجتمع المحلي هو عدم وعي المجتمع بأهمية المراة ودورها , و١٥٥ بنسبة ٣٨.٨% اجابوا عدم الاعتراف بحقوق المراة , و ٤٤ بنسبة ١١% اجابوا التمييز بين الجنسين في المجتمع .

تتعرض المرأة في إداء دورها الاجتماعي في المجتمع للعديد من التحديات التي تحول دون قيامها بدورها وتتمثل في ضعف الوعي المجتمعي ووجود قيود ثقافية واجتماعية تحول دون مشاركة المرأة في الحياة العامة وللضغوط الاجتماعية المتعلقة بالالتقاليد واعرف المجتمع جميعها

تمثل تحديات تواجه المرأة وهذه التحديات تتطلب جهود مكثفة على مستوى التشريع والثقافة والمؤسسات لمعالجتها وتغلب على هذه التحديات يجب العمل على تغيير الثقافة والمفاهيم السائدة في المجتمع وتطبيق القوانين والسياسات الداعمة للمرأة وتوفير فرص متكافئة للنساء في مختلف المجالات وهذا يتطلب جهود مشتركة من الحكومات والمؤسسات والمجتمع المدني.

٨- معاناة المرأة من التهميش الأسري :

جدول (٨) يوضح معاناة المبحوثات من تهميش داخل اسرتك

نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٢٥	٣١.٣
لا	٢٧٥	٦٨.٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول أعلاه ان ٢٧٥ بسنبة ٦٨.٨% اجابوا ب(لا) حول المعاناة من التهميش داخل الاسرة , و ١٢٥ بنسبة ٣١.٣% اجابوا ب(نعم) حول المعاناة من التهميش داخل الاسرة, أي ان اكثر من نصف افراد العينة اجابوا ب(لا).

مما سبق يتضح أن التهميش الأسري للمرأة يشكل مشكلة حقيقية تستحق الاهتمام والمعالجة وأن أسباب هذ التهميش هو الاعتقادات الاجتماعية التقليدية السائدة في المجتمع والتي تعتقد بأن المرأة لها دور محدود في الأسرة والمجتمع وأن هذا التهميش ينعكس سلبا على المرأة والذي يتمثل في انخفاض الثقة بالنفس والشعور بالديوانية وتقييد حرية المرأة في اتخاذ القرارات المصيرية ومعالجة هذه الظاهرة يجب تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المرأة وعدم تهميشها وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وتطوير السياسات والقوانين التي تكفل حقوق المرأة وتحميها من التهميش .

٩-معاناة من السيطرة الذكورية

جدول(٩) يوضح معاناة المبحوثات من السيطة الذكورية داخل اسرتك

نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٩٨	٤٩.٥
لا	٢٠٢	٥٠.٦
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول أعلاه ان ٢٠٢ بنسبة ٥٠.٦% اجابوا ب(لا) حول المعاناة من السيطرة الذكورية داخل الاسرة , و١٩٨ بنسبة ٤٩.٥% اجابوا ب(نعم) حول المعاناة من السيطرة الذكورية داخل الاسرة, أي ان ما يقارب نصف افراد العينة اجابوا ب(لا).

تواجه المرأة العديد من التحديات الناتجة عن السيطرة الذكورية داخل الأسرة حيث أن في الكثير من الأسر الرجل هو المسيطر والمتحكم في القرارات المصرية وحتى القرارات المتعلقة بالمرأة وبسبب هذه السيطرة تواجه المرأة قيوداً كبيرا على حريتها وحركتها مقارنة بالرجل داخل الأسرة حيث يتم تقييد فرص المرأة في التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية ونتيجة لهذه السيطرة السائدة داخل أسرة تتعرض المرأة أيضا للعنف الجسدي أو النفسي وحتى الاقتصادي من قبل الرجل .هذه المعاناة تؤثر سلباً على كرامة المرأة وتقييد فرصتها في تحقيق ذاتها وهذه الظاهرة تتطلب جهود مجتمعية لتعزيز المساواة وتمكين المرأة داخل ألاسرة

١٠- المعاناة من عدم المساواة بين الذكور والاناث :

جدول(١٠) يوضح شعور المبحوثات ان هناك عدم مساواة بين الذكور والاناث داخل اسرتك

نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٢٢	٥٥.٥
لا	١٧٨	٤٤.٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول أعلاه ان ٢٢٢ بنسبة ٥٥.٥% اجابوا ب(نعم) حول الشعور ان هناك عدم مساواة بين الذكور والاناث داخل اسرتك , و١٧٨ بنسبة ٤٤.٥% اجابوا ب(لا) ان هناك عدم مساواة بين الذكور والاناث داخل اسرتك, أي ان نصف افراد العينة اجابوا (نعم) .

مما سبق يتضح أن عدم المساواة بين الذكور والإناث موضوع معقد ذات أبعاد اجتماعية ثقافية متمثلة في الثقافة و التنشئة الاجتماعية وأن عدم المساواة تتطلب جهود متضافرة على المستويات التشريعية والاجتماعية والتربوية للقضاء عليها وتحقيق المساواة الحقيقية بين الرجل والمرأة ومن خلال الملاحظة ومقابلة الميدانية التي قامت بها الباحثة مع أفراد العينة تبين أن أغلب النساء مازالاً يعاناً من عدم المساواة مع الرجل في أبسط الحقوق وتتمثل في المصرف الشخصي وسد حاجاتهن اليومية .وأن بعض النساء في منطقة الدراسة أصبح متقبلات لهذه الظاهرة بحكم ما تفرضه العادات الاجتماعية والأعراف السائدة الرجل هو أحق من المرأة في جميع الحقوق

التوصيات والمقترحات:

١-العمل على تحقيق نوع من المساواة بين الرجل والمرأة من خلال أحداث التغيير في الدور التقليدي للمرأة والرجل في الأسرة ومجتمع الدراسة على وجه الخصوص

٢- إعادة النظر في القوانين السائدة المتعلقة بأوضاع المرأة

٣-تغيير البيئة الثقافية والكشف عن البالي من التقاليد والأعراف التي تعد من المعوقات الرئيسية الانطلاق المرأة في المجتمع

٤-إقامة ندوات تثقيفية وداعمة للمرأة ومدى أهميتها في المجتمع وبنائه وتقدمه إضافة إلى ذلك نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية المرأة وزرع أفكار إيجابية عن المرأة في ذهون الرجال

٥-إنشاء مؤسسات اجتماعية تهتم بالمرأة وتدافع عن حقوقها وتعزيز دورها في المنطقة المقصودة بالدراسة

٦-تفعيل القوانين والتشريعات التي تحمي المرأة من الاضطهاد وعدم إعطائها حقها

المصادر:

ص٤١٤ ١- م.م هبة علي حسين ,م.م احمد هاشم لفتة ,المهددات الاجتماعية والنفسية للفقر,مجلة نسق ,مجلد٤ ,عدد١٣ في حزيران ٢٠٢٤,

٢-طالب عبد الكريم كاظم,مهددات الامن الانساني في العراق,مجلة نسق,مجلد٣٧,عدد ٧,في ٣٠اذار ٢٠٢٣,ص٣٥٢-٣٥٣

٣-د. دهام محمود علي الجبوري , الامن الاجتماعي ,دراسة استطلاعية غير منشورة , بغداد,١٩٩٥, ص ١٤١٣

-د.محند برقوق ,الامن الانساني ومفارقات العولمة , boulemkahel. yolasite.com/...

٤ عنوان الوثيقة

٥-اسيل رحيم حمزة,تكنولوجيا الاتصال والادوار التنموية للمرأة دراسة ميدانية في منطقة النهروان,مجلة نسق,٣٩,عدد٣,في ٣٠ ايلول٢٠٢٣,ص١٢٤

٦-ابو مصلح , عدنان , معجم العلوم الاجتماعية , دار المشرق الثقافي , عمان -الاردن ,٢٠٠٦م, ص٧٢

7-BRIJENDRA NATH SINGH,SOCIO-ECONOMIC CONDITIONS OF SLUMS DWELLERS: A THEORETICAL STUDY, KAAV INTERNATIONAL JOURNAL OF ARTS,HUMANITIES & SOCIAL SCIENCES, VOL-3, ISS-3, KIJAHS/JUL-SEP , 2016, p.9-10

٨-خديجة علي حسب مري الكناني,التباين المكاني للزواج المبكر في قضاء سوق الشيوخ ,رسالة ماجستير (غير منشورة),كلية التربية ,جامعة البصرة,٢٠٢١,ص١٥٩

٩- صبرية علي حسين روضان,أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية في قضاء الشامية"دراسة في الجغرافية الاجتماعية",مجلة القادسية للعلوم الانسانية ,المجلد١٩,العدد٤, ٢٠١٦,ص٢٠٨

١٠-زواج القاصرات الاسباب والاثار المترتبةعليه ,دراسة حالة تعرية مصرية بمحافظة الغربية,د.ابتسام مرسي محمد,د.شيماء عبد العزيز الباسط,طبعة كلية الاداب ,جامعة الفيوم,العدد١٢ ٢٠١٥,

١١- قسم احصاءات التنمية البشرية ,الجهاز المركزي للاحصاء ,العراق

kaloudi,E,M.l.psarra,Gkakemi,J.douzenis,&a.douzenis(2017).violence in afamily setting,ENCEPHAKOS Journal,54,pp.28-32[1]

١٢-الحراشة ,احمد,(٢٠٠٧),العنف ضد المرأةواشكال الاتصال والتوجيه نحو الحياة لدى المعنفات,دار الميسر,ص١١

-١٣-الزعبي ,احمد محمد ,العنف الاسري واثارة في شخصية الاباء والابناء , ٢٠١٠ , مجلة الفيصل, العدد ٤٠٣-٤٠٤

١٤-ضيف الله, عالية , العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية , ٢٠١٠ ,ط ١ ,دار المامون للنشر والتوزيع ,عمان ,ص ٦٢

١٥ضيف لله عالية,, مصدر سبق ذكره ,ص٧٠

16- World Health Organization (WHO),)2013) :Department of Reproductive Health and Research, London School of Hygiene and Tropical Medicine, South African Medical Research Council, Global and regional estimates of violence against women: prevalence and health effects of intimate partner violence and non-partner sexual violence (Geneva (, p2[1]

17- Willness, C. Steel, & Lee, K. (2007) :A meta-analysis of the antecedents and consequences of workplace sexual harassment, Journal of Personnel Psychology, P. 60,) 127-162[1]

١٨حبيب جمال شحاتة , ٢٠١١,الشرطه المجتمعيه والدفاع الاجتماعي, المكتب الجامعي الحديث ص٤٣٣

١٩نفيسة حسن,العنف ضد المرأة..اسلوب حياة غير حضاري,أحوال مصرية,العدد٢,مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية, القاهرة,خريف٢٠٠٣ [١]

20-Corradi,C. (2021). Femicide, its causes and recent trends: What do we know. European Parliament coordinator,BRIEFING Requested by the DROI Subcommittee, PE 653.655 - November 2021.

٢١ وصال الطناني,جريمة قتل النساء على خلفية الشرف,شبكة نوى,شبكة عنوية اخبارية
٢٢ مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي,نشرة المركزالسنوية,٢٠١٦ص١٤-١٥
٢٣ عوض الله ابراهيم ,(٢٠١٥),حالات القتل في المجتمع :الاسباب والعلاج من منظور اسلامي واجتماعي وقانوني,المؤتمر العلمي الدولي لكلية الشريعة في جامعة النجاح الوطنية,جامعة النجاح الوطنية,نابلس
٢٤.حنى عيسى ,جرائم قتل النساء بدعوى الشرف,منظمة التحرير الفلسطينية
٢٥فاطمة علي فاضل (٢٠٠٦),"مظاهر التمييز ضد المرأةفي المجتمع اليمني",دراسة ميدانية,رسالة ماجستير غير منشورة,قسم البحوث والدراسات الاجتماعية,معهد البحوث والدراسات العربية ,مصر,ص١
٢٦ايمان بشير محمد,(٢٠١١),السمات والمهارات التي تتميز بها المرأة القيادية والعوقات التي تتواجهها,مجلة جامعة دمشق,المجلد,١٧,العدد,٣,ص٤١٧
٢٧سامية الساعاتي,(٢٠٠٧),المرأة والمجتمع المعاصر ,القاهرة ,الدار المصرية للطباعة والنشر,ص٣١١
امال عبد الهادي,(٢٠٠٩),حقوق النساء من العمل المحلي الى التعبير العالمي,مركز القاهرة ٢٨ لدراسة حقوق الانسان
٢٩الجهاز المركزي العراقي للاحصاء,قسم احصائيات التنمية البشرية,٢٠٢٢
http://www.datawrappre.de/_/pyx ٣٠
http//Aljazeera.net-كورونا فيد يعيد النساء جيلا كاملا للوراء-بحث منشور على المواقع ٣١
٣٢عمرو هاشم محمد:الاقتصاد العراقي لفايروس كورونا المستجد,مجلة بحوث ,مركز البحوث والاستشارات الاجتماعية,الموتمر التاسع(تداعيات فيروس كورونا كوفيد١٩,لندن,٢٠٢٠,ص١٩٧
https://www.who.net/ar/fact-sheets/detail/climate-change-and-health ٣٣
-علاء السيد محمد , المشكلات البيئية للقاهرة الكبرى (دراسة تطبيقية) ,مكتبة الانجلو المصرية , مصر , ٢٠٠٦, ص ,٢٣٠ ٣٤
نرمين عثمان حسن الريف ,تقرير حالة البيئة في العراق لعام ٢٠٠٥, وزارة البيئة العراقية ٢٠٠٥, , ص ١
٣٥دحماني محمد ادريوش,اشكالية التشغيل في الجزائر ,محاولة تحليل,اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ,اقتصاد التنمية ,جامعة تلمسان الجزائر ,٢٠١٢,٢٠١٣,ص٢٦ [١]

مصطفى التير ,ملاحظات حول اوضاع الشباب في ليبيا ,دراسة غير مؤرخ, www.moattir.com٣٦

٣٧علي الرحيبي,مستشار قانوني,مقابلة,٢٠١٥/١٢/٢٤

٣٨هشام صاغور,اثر التهديدات الامنية الجديدةعلى استقرار الانظمة السياسية المغاربية,دراسة في ضوء مقاربتي الامن التقليدي والامن الانساني,اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة محمد خضر بسكرة,كلية الحقوق والعلوم السياسية,الجزائر ,٢٠١٨ص٤

393بكاري مختار ,الاستثمار في راس المال البشري كختيار استرلتيجي لتطوير الكفاءات البشرية في الجزائر ,مجلة التنظيم والعمل ,عدد٢,مجلد٨,الجزائر ٢٠١٩,ص٤١

٤٠جمهورية العراق ,وزارة التخطيط,خطة التنمية الوطنية(٢٠١٨-٢٠٢٢)العراق,ص٢١٦

٤١ الامم المتحدة, اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا(الاسكوا),التقرير العربي لفجوة النوع الاجتماعي ٢٠٢٠ المساواة بيين الجنسين واهداف التنمية المستدلمة ,٢٠٢٠,ص١٠١-١٠٢

٤٢-منظمة الصحة العالمية/الجهاز المركزي للاحصاء/هيئةاقليم كردستان/وزارة الصحة,مسح الصحة الاسرية في الغراق.٢٠٠٦-٢٠٠٧